

الدروس العلمية شرح كتاب الحج من كتاب بلوغ المرام المجلس

3 الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

هذا ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء هنا روى ضياء واصلها وحي السماء. مع النبي المصطفى مع الهداة الاتقياء. باب الاحرام وما يتعلق به عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:00:00](#)

ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد متفق عليه الاحرام ما هو يا اخوان الاحرام نية الدخول في النسك الانسان ينوي النسك وينوي الدخول فيه - [00:00:31](#)

يعني انت وانت مسافر من الرياض الى مكة تنوي النسك لا تكن محرم بمجرد نية النسك انما تكون محرما بنية الدخول عندما تكون في الميقات وتقول لبيك عمرة لبيك حج - [00:00:53](#)

دخلت في نسك الله هذا هو الاحرام طيب لبس الملابس الاحرام ذي يعني واحد لبس الملابس في بيته بالطائف وراكب السيارة لما جاءه عارض وجاءه عارض يمنعه من الذهاب فماذا يفعل - [00:01:11](#)

ما تقولون هل هو محرم لا حتى لو النبي يلبس ملابس الاحرام وهذا يشكل على كثير من الناس يا اخوان وسبب الاشكال تسميتهم ملابس الاحرام احراما يسمون قطعيتين القماش يسمونها احرام لا مهى باحرام ذي يا اخوان - [00:01:35](#)

هذي ملابس الاحرام فشوش على الناس شوش عليهم هذه التسمية فصار الواحد يظن ابوه زوجه بس يصبح معرب اذا متى اكون محرما بنية الدخول بنية النسك نية الدخول في النسك - [00:01:58](#)

من اين احرم المصطفى صلى الله عليه وسلم اختلفت الروايات في ذلك عن ابن عمر وحديث في الصحيحين كما اشار الحافظ في اوله يقول بيداؤكم هذه التي تكذبون بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:18](#)

ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد وقال هو ايضا رضي الله عنه هل رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما استقلت به راحلته او ناقته قائمة - [00:02:35](#)

استقلت قائمة احرم مما قامت وعن جابر كما سيأتينا في حديثه الطويل انه احرم صلى الله عليه وسلم عندما استوت به راحلته قائمة على البيداء منطقة واسعة امام ذي الحليفة - [00:02:55](#)

روايات وقد روي عن ابن عباس اثر حسن لكن فيه مقالا قال ويم الله لقد اوجب النبي صلى الله عليه وسلم عقب الصلاة وهلا عندما استوت به راحلته قائمة وهلا - [00:03:27](#)

حين علت به على شرف البيداء الثلاث يعني الدخول في النسك كان من عند المسجد عقب الصلاة ثم الامارة ركب الناقة هل هو رفع الصوت بالتلبية وانما سمي هلالا لان المشروع فيه رفع الصوت - [00:03:55](#)

وكان العرب اذا رأوا الهلال رفعوا اصواتهم فسمي رفع الصوت في اي شيء يعني اصل اشتقاقه من رؤية الهلال عدنا الى رفع الصوت فيطلق على رفع الصوت في التلبية يطلق على رفع اصواتهم في الذبح - [00:04:25](#)

لغير الله عز وجل كما قال وما اهل به للغاء الله يرفعون اصواتهم في الذبح رفع الصوت بالتلبية حتى قال ابو سعيد خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا - [00:04:54](#)

بعد ما قدمنا مكة امرنا ان نجعلها عمرة الا من ساق الهدي فلما اتينا لبينا بالحج واهلنا بالحج كما قال شاهد قوله نصرخ بالحجي

ايش صراخا وهذه شعيرة يشرع فيها رفع الصوت - 00:05:18

مع ان الاصل في الذكر عدم رفع الصوت قال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا ودون الجهر من القول بالغدوة في نفسك ودون

الجهر اذكر في نفسك ودون الجهر لا تجهر - 00:05:43

وقال صلى الله عليه وسلم للصحابة وقد رفعوا اصواتهم اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. ان الذين تدعونه سميع

قريب اقرب الى احدكم من عنق راحته بهذا يعني - 00:06:05

لا يكون خلاف في هذه المسألة واما قول ابن عمر بيداؤكم هذه التي تكذبون بها عن ابن عمر ما يكذب الناس الكذب في لغة اهل

الحجاز اذ ذاك هو الايش - 00:06:25

ها احسنتم خطأ يعني كتبت احيانا فلان يقول كذبت كتبت يعني صعبة عند الناس ان يكذب رجل يكذب امام الناس ما يكذبهم

تخطئون فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اهلكه صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد - 00:06:43

وعليه في شرع الانسان ان يهل اذا كان في الميقات واراد ان يركب السيارة. اذا احرم وتطيب اراد ان يركب سيارته يهل بالنسك.

النبي صلى الله عليه وسلم هل حينما استوت قائمة - 00:07:07

في اثر ابن عمر هذا. نعم وعند خالد ابن السائب عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل

فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال - 00:07:30

رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان. هذا سبق الاشارة اليه في الحديث السابق ان يرفعوا اصواتهم. فالمشروع رفع الصوت الا

للنساء لان صوت المرأة عورة ولكن يشرع لها خفض الصوت اتقاء الفتنة - 00:07:46

ولهذا في الصلاة سبح الرجال وايش يا اخوان اذا سهل الامام لا تسبح ولا ترفع صوتك ابن حزم يرى ان انه يجب رفع الصوت على

الرجال وعلى النساء لو مرة واحدة - 00:08:08

في هذا نظر بالنسبة للنساء وفي وجوبه على الرجال ايضا والحمد لله يعني مسألة التلبية الصوت فيها ما يكاد يتركها احد وتربيته

صلى الله عليه وسلم تأتينا ان شاء الله في حديث جابر. نعم - 00:08:29

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل. رواه الترمذي وحسنه. نعم. فجرد النبي صلى

الله عليه وسلم هالي تجرد الانسان من - 00:08:44

ملابسه ملابس الاحرام ويسن له ايضا هذا الحديث له شواهد على صحة ما ورد فيه ولما خرج كما يأتي في حديث جابر النبي صلى

الله عليه وسلم كان في الحليفة ولدت اسماء بنت عميس - 00:09:00

محمد ابن بكر فامر النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلي واستثمري بثوبه واحرميه. فامرها ان تغتسل بالتنظف لانه مقبل على مدة

لا يقتصر في يعني قد لا يكون الاغتسال متهيأ مع انه لا بأس ان يغتسل - 00:09:23

يقتصر يا اخوان في اي وقت كما حصل ابن عباس وهما في ابواء هل يغتسل المحرم او لا يغتسل ابن عباس عبد الله ابن حنين ابي

ايها الانصاري رضي الله عنه شافه يغتسل - 00:09:45

وسلم عليه وسأله المقصود انه وضع يده على الستر حتى بدا لي رأسه. وامر شخصا يصب عليه الماء قال اصبر فحرك رأسه بيديه

واقبل بهما وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:08

المحرم يغسل رأسه ويغتسل لا بأس من يشرع له ان يغتسل عند دخول مكة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل قال ابن عمر

من السنة ان يغتسل اذا اراد ان يحرم وان يغتسل داخل مكة - 00:10:24

وثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم اغتسل بذئ طوى وثبت في الصحيح ان ابن عمر ايضا كندا وصل عدنا الحرم قطع التلبية

وبات في ذي طوى خطوة الان - 00:10:40

يسمونه ساهر منطقة جروول ايضا اصبحت مناطق تقريبا سكنية الان يبيت بها ويغتسل يصلي الفجر ويغتسل ثم يدخل وذكر النبي

كان يفعل ذلك المقصود ان المحرم يغتسل في كل حال - 00:10:54

إذا كان يغتسل في غير هذا الوقت فاغتساله عند الاحرام وقال الفقهاء ايضا الاذى عن نفسي تقليم اظفار او ما اشبه ذلك لانه قد تطول به المدة خاصة في زمانهم يا اخوان - [00:11:21](#)

ربما يحصل تأذي من مثل هذه الاشياء. كونه يتنظف ويتجرد هذي من الامور المشروعة واذا لم يجد الماء فليتييمم يقول الفقهاء نعم يتييمم القول الثاني لا يتييمموا والغسل الذي يراد به التنظف - [00:11:37](#)

يقولون لا يشرع لعدم الماء فيه التيمم يعني التيمم ما فيه ما فيه ما في تنظف انما يشرع تيمم لرفع حدث غسل الجنابة وغسل امرأة من الحيض وليس عنده ماء - [00:12:01](#)

اما اذا كان المقصود به التنظف كغسل الجمعة طيب واحد ما وجد ما يغتسل جمعة يتييمم وهنا قال اذا لم يجد ماء قالوا يتييمم نعم احسن الله اليك وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما يلبس المحرم من الثياب قال لا تلبسوا القمص ولا - [00:12:17](#)

ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجدن عليني فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من كعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه الزعفران ولا الورس. متفق عليه واللفظ لمسلم. نعم آآ هذا الان - [00:12:46](#)

الحافظ رحمه الله كتاب مرتب يا اخوان نحتاج ان ننتبه بدأ في الاحرام ذكر من اين يحرم؟ وما الذي يشرع عند الاحرام الغسل والتجرد من الملابس ثم بدأ يذكر محظورات الاحرام - [00:13:06](#)

التي تحظر من اجل الاحرام ذكر هنا ما يلبس المحرم وقد سأل الرجل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم فاجابه على غير سؤاله هنعيد بس القمص والعمام البرانس والسراويلات - [00:13:25](#)

الخفاف الى اخره الرجل يقول ما يلبس ولم يقل ما الذي لا يلبسه لكن النبي صلى الله عليه وسلم عدل عن سؤاله لما هو اهم منه قال بعض العلم هذا من اسلوب الحكيم - [00:13:48](#)

من البديع البلاغة ان يعدل المسؤول عن السؤال الى ما هو قوله تعالى يسألك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير الوالدين وما سألو الا عن المنفق فاخير الله تعالى - [00:14:05](#)

الموفق والموفق له ما هو اهم اجاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاجابة لان مذكورة فيها اقل من المسؤول عنه القول الثاني ليس هذا من الاسلوب الحكيم وانما هو تنبيه الى ما هو الاهم - [00:14:25](#)

وهو الاشياء التي لو حصلت من الانسان ترتب عليه فيها شيء من اثم او فدية او ما اشبه ذلك ليس مجرد اللباس الذي يلبسه ولكن اللباس الذي يمتنع فيه والذي يترتب عليه لو لبسه - [00:14:49](#)

مخالفة فاخبره النبي بذلك انقاء لهذا الامر الذي يتعرض له الناس ذكر هنا جملة من المحظورات عدوها لي يا اخوان لا يلبس الايش؟ القمص والبرانس البرنس والثوب الذي يكون فيه - [00:15:08](#)

غطاء للرأس متصل به يعني يشبه الثياب المغربية المشهورة المعروفة السراويلات في هذه الثلاثة اشارة اليه شيخوان ده لبس المخيط لبس المخيط وما هو المخيط؟ المخيط مخيط على هيئة العضو - [00:15:31](#)

مخيط على هيئة عضو ومن الثلاثة المذكورة فنيذة شراب وما اشبه ذلك وهذه الكلمة اشكلت على الناس كثيرا والسبب ان هذا لم ترد يا اخواني في نصوص الشرع وانما وردت عن بعض - [00:15:59](#)

رحمهم الله النصوص الشرعية ما ترد فيها مثل هذه الاشكالات فصار الناس يعتقدون ان كل شيء فيه خياطة ممنوع حتى يقولون الاحرام هذا اللي نلبسه هذا فيه خياطة يا اخي في خياطة لكن ما هو مخيط - [00:16:23](#)

حتى اللي تلبسه وتشد به وسطك يسمونه مدري ايش يسمونه الناس الان الفقهاء يسمونه الحياصة وكانوا يسمونه القمر تعرفون يا اخوان معروف يشد به الانسان وسطا لا يقع عليه الزهر - [00:16:46](#)

اللي ما يعرفون لبس الازرق يتعبون يا اخوان اما اللي يعرفونه ما شاء الله يلف هذا. لفة لفتين ويمشي ولا يهتم بازاره ولا يسقط منه لكن لما تعود تجد دائما يده في اليسار - [00:17:05](#)

يحتاج ان يشده بشيء المهم ان هذا فيه تنبيه عن المخيط معروفة واذا اطلق الثوب في النصوص ما يرد بالقميص يا اخوان يراد به قطعة القماش هذي ثيابه من اول - [00:17:21](#)

ثم قال بعده ولا الخفاف الخف الخف يسمون الناس الكنادر الان المحرم قال الا رجل في بعض الروايات رجل الاحكام بالرجال لا يجد الخفين فليقطعهما لتكون اسفل من الكعبين كيف اقطعهما؟ خفافهم في الماضي يا اخوان كان لها ساق - [00:17:49](#)

يعني تغطي القدم وتغطي اول الساق ويقطع الخف حتى يكون شبيها بالنعل اقطع جزءه العلوي كالنعل وفي حديث ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفة يقول من لم يجد النعلين فلنلبس خفين - [00:18:28](#)

السراويل ولم يذكر القطع وهو في عرفة يختم في الجمع الغفير الناس معه كثر يقول جابر باقي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة تا ست سنين لم يحج ولما كان في العاشرة اذن بالحج - [00:18:50](#)

فاقبل خلق كثير يريدون ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم يقتد بحجة اقبل من كل مكان قالوا قرابة مئة الف يخطب بهم ولم يذكر القطع فاختلف العلماء هل هو منسوخ - [00:19:10](#)

كما هو قول مشهور وقوي ام هو مقيد في الحديث السابق فيكون حديث ابن عباس هذا مطلق والحديث الذي فيه القيد القاطع مقيد فيقيد به خلق ربك على اطلاقه وقول - [00:19:28](#)

بان الحكم الاول منسوخ اولاً لانه متقدم وحديث ابن امس متأخر والثاني لانه بيان البيان لا يؤخر مع وقت الحاجة. الانسان يخطب في مائة الف كثير منهم لم يسمعوا كلامه ولم يعلموا به في المدينة - [00:19:54](#)

وايضا يذكرون اشياء اضاعة مال وما اشبه ذلك فلا يلبس الانسان يا اخوان الخفاف والكنادر الا اذا ما كان معنا ولا تيأسوا ثوبا مسه الورش ولا الزعفران الزعفران معروف ويتطيب به يا اخوان - [00:20:13](#)

نبات ايضا مشهور ومعروف عند الناس وكانوا يصبغون الثياب به يا اخوان ما عندهم تلوين ثياب الله المستعان المرأة تصبغ ثيابها من اول بقشر رمان اما الزعفران غالي اول مارس - [00:20:39](#)

وفي اشارة الى ايضا محظور محظورة الاحرام وهو ايش اشترتم اليه يا اخوان تغطية الرأس من اللي اخذناها واشير في هذا الى عدة محظورات من محظورات الاحرام الاشارة الى يعني بعضها في احاديث اخرى - [00:21:03](#)

ما تذكر مجملتان ان شاء الله قال في اخر الحديث ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين ما تلبس المرأة النقاب الا اذا مر بها الرجال الاجانب واما دنس شراب الرجل - [00:21:35](#)

فحسن منها ان تلبسها لان في ستر لها في هذه الزيادة وقيل لمن قول ابن عمر كما رواه عبيد الله ابن عمر المصغر رحمه الله ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - [00:21:53](#)

والمصغر أسماء عبيد واخوه عبد الله المكبر وهو اصغر منه سنا واسمه مكبر فهو مكبر في الاسم لكن صغير في العمر والمصغر اذا اطلقوه مصغر بالاسم لكنه كبير في العمر - [00:22:18](#)

وفي ايضا كلام المحدثين عنه انا ثقة رحمهم الله تعالى اجمعين وعبد الله انا فاضلا خيرا عابدا لكن يحكمون بتوثيقه رحمهم الله نافع عن ابن عمر روى هذا الحديث موقوفا - [00:22:43](#)

وقال جمع من الائمة ايضا انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت - [00:23:08](#)

متفق عليه هذا مشروع الطيب عند الاحرام يعني قبل ان يحرم يطيب رأسه ولحيته لكن لا يطيب ملابس الاحرام لا وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم امره ان ينزع جبهه ويقصد الطيب - [00:23:31](#)

وتطيبه عند الاحرام لكن قد يقول قائل طيب عند الاحرام وبعد يوم ويومين بعض ما شاء الله يستمر ايام اساطيبهم في الماضي في الماضي يا اخوان ما دخله الغش الموجود الان - [00:23:57](#)

المسك واظن لو وجد هذا المسك كان يباع يعني اموال طائلة جدا بعض المسك عند الباعة الذريرة من مسحوق يعني منه الى اكثر من

مئة ريال ياسر المسك الموجود في الاسواق ذا - 00:24:16

المسك نوعين او نوعان يا اخوان المسك اسود الحيواني مسك ابيض هذا الان تؤخذ من من سخور ومن وكانت تطيبه بالمسك

بالمسك قالت كأني انظر الى وبيص المسك في مفارقه صلى الله عليه وسلم - 00:24:53

وتقول طيبته بالذريرة مسك او غيره احرامه واحلاله صلى الله عليه اما ان يستمر الطفل فلا بأس فيه بيحي واحد وقال انت الان ما

شاء الله ريح الطيب يشم منك من مسافة - 00:25:12

دعني اتطيب انا الان قل لا فلماذا ساق استمراره هذي قاعدة يذكرها الفقهاء رحمه الله ان الاستدامة اقوى من الايش من الابتداء

ابتداء الطيب لا يجوز بعد الاحرام محذور لكن استدأته - 00:25:36

لابد منه كأني انظر الى ربيص المسك قالت ايضا ونحله قبل ان يطوف في البيت وهذه زيادة اللطيفة الجميلة نحتاج اليها في حديث

قادم ايضا وفي مشروعية التطيب عند الطواف - 00:26:04

يعني عندما تحلل من الاحرام التحلل الاول الحل الاول يجوز له كل شيء من المحظورات فكان يتطيب صلوات الله سلام عليكم ما

شممت رائحة احسن من رسول الله يقول انس رضي الله عنه - 00:26:27

وكان اذا ابن عباس اذا مشى في الطريق قالت النساء في البيوت ابن عباس او بائع مسك يا اخوان طيبة التي النفوس وعلامة الطيب

الشافعي وغيره واذا ما شمه الانسان - 00:26:51

ينشرح له صدره يرتاح له هذا علامة الطيب الطيب اذا شممته واين هذا الطيب في هذا الزمن يا اخوان هذا موجود لكنه عزيز وغالي

الله المستعان. نعم احسن الله اليكم - 00:27:22

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب. رواه مسلم. نعم. في

هذا اشارة ايضا الى محذور من المحظورات. ونأتي على ذكرها كما ذكرت ان شاء الله - 00:27:40

ما هو المحذور عقد نكاح النكاح ولا يجوز عقد النكاح ولا يصح عند الجمهور احمد الشافعي ولهذا ورود هذا الحديث قصة ذلك ان

عمر ابن عبيد اراد ان يزوج طلحة بن عمر - 00:27:56

انت شيب ابن جبير ابان ابن عثمان ابن عفان وكان امير الحج دعاء لهم ابان هذا الحديث عن ابيه رضي الله عنه وارضاه لا ينكح

المحرم ولا ينكح مناكح والمتزوج - 00:28:21

ولا ينكح الا يكون ولي يخطب ايضا لا ينبغي ان يخطب لانه الخطبة وسيلة للنكاح في المحذور ثم يقع في المحذور الاخر وهو

الجماع ينبغي ان يخطب بالتحريم لظاهر النهي عن الخطبة - 00:28:42

فاذا عقد نكاحه محرم فما حكمه ولا بد من ايش من تصحيحه واعادته ثانيا وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه في قصة صيده

الحمار الوحشي وهو غير محرم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وكانوا - 00:29:06

المحرمين هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء؟ قالوا لا. قال فكلوا ما بقي من لحمه متفق اللي بعدها وعن الصعب ابن وعن الصعب

ابن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو - 00:29:36

الابواء او بودان فرده عليه. وقال انا لم نرده عليك الا انا حرم. متفق عليه الحديث ان فيهما اشارة الى محذور من محظورات الاحرام

وهو قتل الصيد الصيد لا يجوز في الحرم للمحل - 00:29:59

ولا يجوز خارجه المحرم النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته في مكة لما دخلها عليه الصلاة والسلام وبين حرمتها ما هو محرم

فيها قال لا ينفر صيدها مجرد التنفير - 00:30:23

والتنفير قد يكون عبثا. ولهذا ينبغي نهى الاطفال عنه طيور تأديبهم بهذه الاحكام وقد يكون مقصود التنفير كانوا ينفرونه من الحرم

حتى يخرج الى الحل فيصاد فلا يجوز حتى تنفيره - 00:30:50

لكي يخرج الحل حديث بقتادة هذا انه قصة والنبي وسلم خرج حاجا مراد الراوي بقوله حاجا مكة في عمرة الحديبية فاطلق الحج

على الريش يا اخوان العمرة وهذا من حيث اللغة لان الحج وش معناه - 00:31:12

قصد قصد شيء معظم وصرف طائفة من اصحابه وقالوا خذوا سحل البحر حتى نلتقي منهم ابو قتادة لم يكن ردءا لهم نحرهم كلهم الا ابا قتادة كل محرم فبين ميسرون عرضت لهم حمر وحش - [00:31:40](#)

فحمل عليها ابو قتادة ابو قتادة الحارث ابن فارس رسول الله فارس مغوار شجاع مقدم رضي الله عنه وارضاه فعقر منها اثنان اثنى الحمار هذي حمر وحشة يا اخوان - [00:32:10](#)

قالوا فنزلناه فاكلناه ثم قلنا نأكل من الصيد عن الحرم وحملنا ما بقي من لحمها فلقينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك قال وذكر الحديث منكم احد اماره و اشار اليه - [00:32:24](#)

باي وسيلة؟ قالوا لا. قال كلوا ما بقي من لحمها رواية معكم منه شيء قلت نعم فناولته العضد فاكل منه صلى الله عليه وسلم وهو محرم واخذ بهذا الحديث من يرى انه يجوز للمحرم ان يأكل ما صاده - [00:32:43](#)

نعم ما صاده المحل قصيدة له او ما صيد له يأكل منه بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل واذن للصحابة ان يأكلوا ما بقي واما الحديث الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه - [00:33:04](#)

وكان عداء وامه اخت ابي سفيان وهو حليف لقريش وهم بني ليث وليث من كنانة وكنانة قبيلة كبيرة حول مكة ما يزالون موجودين حتى الان منهم وكان الصوم عداء فاهدى النبي وسلم - [00:33:26](#)

وحشيا بالابواء او بوجان ابواب مكان يقع شرقي مستورا مستورة بلد معروف يبعد خمسة وعشرين كيلو عنها تقريبا ودان يقولون عنها اثنعشر كيلو وتحديد هذه المواقع يا اخوان مثل يقول اهل مكة ادري - [00:33:55](#)

اتيت الان في هذه البلاد يعرفونها ولها تاريخ ايضا يعرفون تاريخه وقوله هذا شك ابن عباس رضي الله عنه رده عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ما في وجهه - [00:34:19](#)

اهدت الانسان هدية وردها يقع في نفسك شيء وهذا رسول الله قد يكون ردها لامر عظيم كبير تبين النبي صلى الله عليه وسلم له السبب حتى يزول منه الاستغراب والعجب - [00:34:42](#)

وقال انا لم نرده عليك الا ان والحديث يستدل به من يقول لا يجوز للمحرم ان يأكل ما صاده الحلال والحديث متأخر من حديث ابي قتادة الناسخا لهم اذا في هذه المسألة قولان من يذكرهما يا اخوان - [00:34:58](#)

له او الثاني انه لا يجوز ان يأكل لا يجوز هناك قول وسط يجتمع بين الادلة انه ان صاده له قصدا كما فعل الصعب لا يجوز ان يأكلها ولهذا رده النبي صلى الله عليه وسلم لانه صيد له - [00:35:35](#)

واما اذا لم يصد له له قصدا يجوز ان يأكل وروي في هذا حديث فيه انقطاع الصيد البري حلال لكم ما نمتصدوه او في السنن لكن فيه انقطاع وعلى كل حال الجمع الذي ذكر الحسن قد يقول قائل ابو قتادة - [00:36:06](#)

اخواني لكن اهل الصيد يعرفون ان الانسان يعني مرت الحمر فجأة ثم انطلق ابو كداد ليصيد معه لن يفكر بشيء الا بماذا يا اخوان للصيد شغف عند اهله في بعض الروايات في مسلم شق حمار عجوز حمار رجل حمار - [00:36:33](#)

كان البخاري قال هذي روايات يعني موهومة مختصر على ما هو مذكور هنا ان هذا حمارا كاملا مما تشاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. صلي وسلم - [00:37:08](#)

على اله ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وارزقنا علما ينفعنا في الدرس بعد العصر مرت بعض المسائل نسأل عن شيء منها منها اولاً شروط الحج يا اخوان اجمالاً - [00:37:39](#)

شوف يا ناصر من يجيب الحج اجمالاً الشرط الاول ايش الاسلام والتكليف نعم القدرة اول محرم للمرأة والحرية هذه الشروط يا اخوان تنقسم من حيث الوجوب والصحة والاجزاء الى ثلاثة اقسام - [00:38:08](#)

فمنها ما هو شرط للوجوب والاجزاء والصحة جميعاً. ما هو يا اخوان الاسلام يقال العقل في قول من يقول لا يصح الثاني شرط الوجوب والاجزاء الصحة يا اخوان يجب عليه واذا حجز يجزيه لكن يصح حجه - [00:38:40](#)

نعم لا لا لا الحرية الثالث الاخير شرط للقدرة آ شرط للوجوب فقط يجب عليه لكن لو حج صح واجزاءه الحج قدرة ومحبة اه ذكر

مؤلف المواقيت من اراد دخول مكة لا يريد حجا - [00:39:18](#)

فهل لابد ان يحرم في خلاف الجمهور يرون انه لابد ان يحرم الثاني والذي عليه العمل وعليه فتوى ايضا نعم انه لا يلزمه الاحرام ذكر رحمه الله في وجوه الاحرام وذكر ان الان انسك ثلاثة - [00:39:56](#)

التمتع والقران والافراد تمتع واضح يا اخوان اي نعم يعتمر عمرة كاملة ثم ثم يلبي بالحج القران له ثلاث صور ما هي ثلاث صور للقرائة ها يا اخوان الصورة الاولى - [00:40:27](#)

يا جماعة بين الحج والعمرة يلبي بهما جميعا يقول لبيك عمرة وحجة يقدم العمرة الحديث مذكور والعمرة في حجة الصورة الثانية يدخل الحج على العمرة وهذه مسألة مهمة يا اخوان في الحج - [00:40:59](#)

اخو جابر وحاضت عائشة بمناسبة المناسك كلها الا انها لم تطوف البيت ولما طهرت طافت بالبيت مقالات ترجعون بحج وعمرة الى اخر الحديث اذا كانت المرأة متمتعة ثم حاضت قبل طواف العمرة - [00:41:19](#)

لو طافت العمرة السعي امره اهون تسعى ولا في حائض لكن طوافناها الطهارة لا شك من الحدث الاكبر واذا حضرت قبل ان تطوف للعمرة تدخل الحج وتكون قارنة الصورة الثالثة - [00:41:39](#)

يا اخوان الصورة الثالثة المفرد. جميل. المفرد يدخل العمرة على الحج حج مفرد ويوم جا اشير عليه ان يكون قارنا حتى يجمع نسكيا في سفر واحد هذه الصورة كما ذكر محل خلاف بين اهل العلم - [00:42:01](#)

الفرق بين الافراد والقران يا اخوان نعم الهدي والنية واما العمل والسنة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم يا صبيحة الرابعة وطاف وسعى وبقي محرما الى ان طاف يوم العيد واكمل بقية مناسك الحج - [00:42:29](#)

قد يقول قائل انا مم هذه الايام وهي ازدحام وكذا اتي مكة الى يوم العيد او حتى ثاني العيد اطوف واسعى للحج والعمرة لعله ذلك واقارن لم يأتي مكة الا يوم العيد او ثاني العيد - [00:42:56](#)

منزل عرفة على طول يفعل الكثير من الناس هكذا ينزل يوم تسعة لعرفة يكمل بقية المناسك وهي يوم العيد او ثاني العيد او حتى عند الخروج يطوف ويسعى ويمشي فهل له ذلك؟ من حيث الجواز - [00:43:16](#)

ان الطواف الذي يكون قبل طواف قدوم يا اخوان وليس بواجب ولو اخر الطواف يوم النحر او بعد النحر او حتى عند خروجه هذا يجزي لكن يا اخوان عندما نقول يجزي - [00:43:40](#)

يلحقه شيء لكن لا شك ان الكمال ان يكفوا اثر النبي صلى الله عليه وسلم ايها الانسان تمتع لادلة ما هي انه ايسر اكثر عملا ثلاثة ايضا امر به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كما سيأتينا ان شاء الله - [00:44:04](#)

الذين لم يسرقوا الهدي اجعلوها عمرة يتمتعون الرابع النبي قال لو استقبلتم من امري ما استدبرتم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:44:33](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في يقتلن في الحرم. الغراب والحدأة والعقرب والعقرب والفأرة والكلب العقوق - [00:45:00](#)

متفق عليه الغراب ناصر والحيداء وزن عندما ذكر المؤلف تحريم الصيد ان يذكر ما يصوغ صيده قتله عفوا وذكر هذا الحديث حديث عائشة قال خمس خمس من الدواب كلهن فاسق - [00:45:14](#)

يقتلن في الحرم وفي رواية مسلم في الحل في الحرم واذا ساغ قتلهن في الحرم ففي الحل وعندهن الغراب الفقر العقرب بالترتيب يا الغراب الغراب معروف ورد فقيده في رواية الغراب الابقع - [00:45:42](#)

وما في بطنه وظهره بياض اختلف العلماء في هذا القيد يقيد الحكم به فيختص بالابقى بهذا الحافظ رحمه الله ابن حجر عدم التقييد ان هذه الزيادة شاذة الدوام بيت الحيوانات يا اخوان - [00:46:22](#)

ايضا الثاني الحدأة ما ذكرتم الحداء وهي طير من الجوارح تأكل طيور صغر الجواب في قصة صحيح ان جارية كان لها خباء في المسجد وكانت تأتي الى عائشة وتردد بيتا - [00:46:54](#)

يقول في ويوم نشاح من اعاجيب ربنا فانه من من بلدة الكفر انجاني انه من بلدة الكفر انجاني سألت عائشة وقناتنا كانت عند اناس مملوكة وفقدوا وشاحا لابنة لهم اتهموها وفتشوها حتى فتشوا عورتها - [00:47:38](#)

قال فما هم كذلك اذا جاءت الهداة القت به يقول انها تخطف الحلي الحذاء فاخذوه وندموا على صنيعهم فاعتقوها كانت تقول في هذا اليوم من اعاجيب ربنا وبسببه انقذها ربنا عز وجل من الكفر - [00:48:09](#)

احسن الله اليكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتج ناصر العقرب العقرب. نعم العقرب معروفة ادوات السموم وفيها سم يسري ويؤدي ربما يقتل اذا كان في موضع حساس في البدن - [00:48:40](#)

بعدها راه معروفة وهي مؤذية وتفسد وتقرب الطاعمة ايضا واخيرا الكلب العقول من العقرب والعظ يعتدي على الناس هذي خمس دواب كلها فاسق تقتل في الحل وفي الحرم اولها هذا العدد يكون لا مفهوم له - [00:49:08](#)

وقد ورد في صحيح مسلم اربع من الدواب ذكر العقرب ورد في مستخرج ابي عوانة ست من الدواب بزيادة حية ثم هذه الدواب الخمس هل لها مفهوم بمعنى انه اذا ساغ قتلها فغيرها لا يقتل - [00:49:47](#)

ورد عنه صلى الله عليه وسلم ايضا انه قال انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة النحلة والهدهد والصراد فهل مفهوم هذا الحديث ان ما عدا يقتل اذا قلنا مفهومه ان ما عدا يقتل - [00:50:12](#)

يقابلنا مفهوم الحديث الاخر خمس وان ما عداها لا يقتل ولهذا اختلف العلماء رحمهم الله في الحيوانات التي يسوق قتلها غير الخمس المذكورة الاربعة المذكورة والتي نهى عنها فلا اشكال في النهي - [00:50:42](#)

اختلفوا في المعنى الذي من اجله يجوز ان يقتل ما عدا المذكورات هذا الخمس قال بعضهم كل حيوان لا يؤكل يسوغ اكله مدام ابو الشافعي رحمه الله مذهب مالك واحمد - [00:51:08](#)

يسوء قتله من غير هذه الخمس هو المؤذي واخذوا هذا المعنى من الحديث. من اي كلمة يا اخوان كلهن فاسق وعليه فكل فاسق من الحيوانات مؤذي بطبعه فانه يقتل مثلا والاسد والنمر - [00:51:27](#)

عموما ولهذا قيل ما اذى طبعها قتل شرعا واما غير المؤذي فاذا خرج عن طبعه واذى فان المؤذي منه يقتل النملة مثلا وقد نزل نبي من الانبياء فليسعته نملة فامر بجهازه فاخرج - [00:51:51](#)

وامر بقرية النمل فاحرقت كلها من بيت النمل اوحى الله اليه افلا نملة واحدة نمرة واحدة فقط هي التي اعتدت وما اذى من غير المؤذيات يقتل عليه حيوان لا يقتل - [00:52:22](#)

الحيوان مملوك لانسان وصال عليه فقتله ودفع عن نفسه المقصود ان ما كان مؤذيا يسوق قتله نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم متفق عليه. نعم حديث ابن عباس هذا - [00:52:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم محتجم وهو محرم تتمته احتجم وهو صائم محرم عليه الصلاة والسلام على جواز الحجامة ولم تكن ضرورة اليها ولكن قد يقول قائل يلزم من الحجامة حجامة ازالة بعض الشعر - [00:53:14](#)

فهل يلزمه فدية الجمهور جواز الحجامة لكنه يفدي وفديته فدية اذى كما سيأتينا اذا ازيل من الشهر ما تجب به الفدية اختلف في القدر الذي لو ازال الانسان وجبت الفدية فكين ثلاث شعرات - [00:53:42](#)

كما هو المشهور في المذهب وقيل ما يحصل به اماطة الاذى هذا القول والاقرب الحجامة قد يزيل شعرات قيل بوجوب الفدية سيأتي في حديث كعب بن اجرة قد يقول قائل لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فدى - [00:54:06](#)

ولابد من زوال شيء من الشعر قد يقال بعدم وجوب الفدية لعدم والفدية يا اخوان هي ما يلزم من ارتكب محظورا او ترك واجب حكم محظور من المحظورات وسميت فدية لانها فداء - [00:54:40](#)

النفس من العقوبة من العقوبة الاسم المترتب عليه. هذا ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء. هنا يا روافد الضياء واصلها وحي السماء مع النبي المصطفى مع الهدى الاتقياء - [00:55:06](#)